أثر وحدة مقترحة فى العلوم عن خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى

إعداد

الباحثة / ناهد السيد عيد عيسى

معلم أول بالتربية الخاصة

إشـــــــــــراف

أ٠د / أحمد مختار سليمان شبارة
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
ووكيل الكلية الأسبق لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية – جامعة دمياط

أ٠د / السيد محمد محمد السايح
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع
كلية التربية – جامعة دمياط

مُقدمة :

إن الإعاقة بمختلف صورها تعتبر فاقداً تعليمياً وخسارة مجتمعية على المستوى المحلى والعالمى ويشير التقرير العالمى لمنظمة الصحة العالمية أن أكثر من مليار شخص فى العالم من ذوى الإعاقة أى حوالى ١٥ % من سكان العالم وفقاً للتقديرات العالمية لعام٢٠١٠.(منظمة الصحة العالمية ،٢٠١١ ، ٨)

والمعاقون فى أمس الحاجة إلى الرعاية الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية ، والتعليمية مما يجعل عملية إرشادهم وتوجيههم وتعليمهم هدفاً قومياً، ودينياً، وإنسانياً حتى لا يعيش المعاق عالة على مجتمعه وأهله ، لذا يجب العناية برعاية المعاقين والاهتمام بتعليمهم كالعاديين ، ومن ثم فإن رعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية التى تفرض نفسها على المجال التربوى .

والمعاقون سمعياً يتسمون بخصائص تميزهم عن غيرهم من المعاقين فالجانب اللغوى أكثر جوانب النمو تأثراً بالإعاقة السمعية ويتمثل فى محدودية المفرادت اللغوية بسبب الافتقار إلى اللغة اللفظية ، والخصائص الجسمية التى تتمثل فى مشكلات التواصل مع البيئة وتطور أوضاع جسمية خاطئة ، وفيما يتعلق بالخصائص المرتبطة بالتحصيل الأكاديمى ينخفض مستوى تحصيلهم عن مستوى تحصيل أقرانهم العاديين بسبب تدنى مستوى دافعيتهم وعدم ملائمة طرق التدريس العادية . (حسين التهامى ،٢٠٠٦، ٤٩-٥٢)

لذا يجب أن تراعى المناهج المدرسية للمعاقين سمعياً التالى :

١- تتضمن بعض التعديلات التى تناسب المعاقين سمعياً وتساعدهم على التقدم فيها.

٢- تعمل على تلبية حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية وتسهم فى تكوين شخصية مستقلة.

٣- تهتم بتعليمهم مهارات الحياة اليومية وإجادتها .(عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ٢٢٧)

وإذا كان تدريس العلوم ضرورياً للتلاميذ العاديين فهو أكثر أهمية للمعاقين سمعياً باعتباره أكثر المواد ارتباطاً بحياتهم وما يواجهونه من مشكلات وإكسابهم خبرات حياتية ومفاهيم ضرورية للتكيف مع المجتمع المحيط أثناء تواجدهم بالمدرسة وبعد تخرجهم للحياة.

ويواجه التلاميذ المعاقين سمعياً خلال مراحل تعليمهم مشكلة كبيرة فى فهم واستيعاب المقررات العلمية (العلوم والرياضيات) لوجود قصور كبير يعترى هذه المقررات من حيث طريقة إعدادها وصياغتها وعدم توفر وسائل ومثيرات بصرية تناسب المعاقين سمعياً. (سامى عيسى ،٢٠٠٩، ٢)

ولتعزيز دور مناهج العلوم بالنسبة للمعاقين سمعياً لابد من التأكيد على أن احتياجات المتعلمين ومحتوى المنهج والاستراتيجيات المستخدمة يجب أن تعمل فى نظام متصل ومتوائم

(Mukhopadhyay& Moswela, 2010, 65)

ونادى العديد من المتخصصين بضرورة الاستعانة ببرامج ومعالجات تعليمية وتكنولوجية حديثة تتلاءم مع طبيعة التلاميذ المعاقين سمعياً وتتيح لهم مزيداً من الحرية التعليمية والتنوع فى الخيارات والبدائل التعليمية التى تتناسب مع قدراتهم واستعدادتهم . (عبد المطلب القريطى ، ١٩٩٦، ١٦٢)

الإحساس بالمشكلة :

إيماناً بأهمية الدور الذى يجب أن تقوم به مناهج العلوم فى إكساب المعاقين سمعياً مفاهيم التربية الوقائية مع الأخذ فى الاعتبار أن الإعاقة السمعية تفرض على المعاق عُزلة لنافذة هامة من نوافذ الاتصال وهى اللغة المسموعة والمنطوقة والتى تؤثر بدورها على قدرته على اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات التى تتطلبها عملية تفاعله السليم مع ما يلزمه لوقاية نفسه من مخاطر الإصابة بالأمراض المعدية وغير المعدية ، والاستجابة المناسبة لما يصاحب الكوارث الطبيعية والصناعية من أخطار، واتخاذ قرارات آمنة فى مواقف خطرة .

كما أنه ليس خافياً على أحد مشكلة التدخين وتعاطى المخدرات وما تسببه من دمار لأعز ما تملكه الأسرة والمجتمع وهم أبناؤها ، لذا تعالت الصيحات بضرورة إنقاذ أبناء الأمة من مخاطر الإدمان والتدخين لأنها من المشكلات التى تتداخل فيها عدة عوامل منها جهل الشباب وتلاميذ المدارس بخطورتها خاصة مع ذوى الإعاقة السمعية.

وتشير المؤشرات العربية والعالمية أن بدء التعاطى للسجائر يقع فى الغالبية العظمى فى سن الشباب المبكرة وهى فترة المراهقة التى يقضيها كثير من الشباب فى المدارس والجامعات ، كما أن المدخنين من المراهقين أكثر جرأة بالمقارنة بغير المدخنين المناظرين لهم لتعاطى المخدرات ، ومن الأسباب التى تزيد من حدة مشكلة الإدمان ما يلى :

١- تعدد أنواع المواد المخدرة وسهولة الحصول عليها .

٢- علاقة المخدرات بانتشار بعض الأمراض الخطيرة ومنها الإيدز

٣-علاج الإدمان مكلف وشاق وليس ممكناًفى بعض الحالات.

٤- السماح بتصنيع بعض المخدرات وتدوالها وتناولها .(رمضان الطنطاوى،١٩٩٧، ١٩٣-١٩٤)

بالإضافة لعدم كفاية البرامج الموجهة لمقاومة الإدمان ، لذا ينادى عدد من التربويين بأهمية ودور المدرسة ومناهج العلوم بصفة خاصة فى توعية التلاميذ والحد من انتشار المخدرات والتدخين.

وبالنظر لمناهج العلوم المقدمة للمعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية وعلى وجه الخصوص الصف الثالث الإعدادى تتركز موضوعات المنهج فى (انعكاس الضوء- انكسار الضوء- البيئة – الجهاز العصبى- الكهربية) ، بينما نجد موضوعات مثل (التدخين – المخدرات – الإدمان) لا يتم طرحها ضمن الموضوعات المقدمة بالمرحلة الإعدادية ، خاصة وأن التلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم (١٥-١٨ سنة) مما يجعلهم فى أشد الإحتياج للتأهيل للالتحاق بمجالات

العمل المهنى والحرفى والتى قد يتعرضون فيها لخطر التدخين وتعاطى المخدرات بالإضافة لعدم وجود برامج للتوعية معدة لهم باستخدام لغة يفهمونها ، كما يتم استخدام الطريقة المعتادة فى تدريس العلوم وعدم الاهتمام باستخدام مستحدثات تكنولوجية.

وأشارت عدد من الدراسات لأهمية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ودمجها فى بيئة التعلم لمساعدة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، فيؤكد (Cercone,2007,259) على أهمية برامج الوسائط التعليمية فى تحسن أداء الطلاب الصم بالصف الثامن الثانوى فى مدارس الصم فى (بانكوك) تايلاند وأهمية الوسائط التعليمية فى التأكيد على تفاعلية الطلاب واستقلاليتهم خلال عملية التعلم

وتعتبر الوسائط التفاعلية (Interactive Multimedia) أحد المستحدثات التكنولوجية فى استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمى حيث توفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل تسمح للمتعلم بدرجة من الحرية التعليمية ، والتفاعل مع بيئة التعلم .(عادل سرايا ، ٢٠٠١ ،٥٦).

فالوسائط التفاعلية تعرض المحتوى التعليمى من خلال المزج بين وسائط بصرية وحسية متعددة تشمل النصوص، والصور ، والرسوم ، والمقاطع الفيلمية، والمخططات الرسومية، والصوت فى إطار تفاعلى، وبتوفير بيئة تعليمية مشجعة ومناسبة لخصائص المعاق سمعياً ومثيرات حسية بصرية متنوعة مع التعزيز الفورى يمكن مساعدة المعاق سمعياً على تعلم أفضل.

مشكلة البحث:

من خلال الإحساس بالمشكلة خُلُصتْ الباحثة لبعض النقاط المهمة منها :

مناهج العلوم المقررة على المعاقين سمعياً لا يتم تطويرها ومراجعتها بما يناسب خصائص المعاقين سمعياً ومتطلبات حياتهم اليومية ، وتنمية المهارات الحياتية لديهم.

وأن تدريس العلوم ما زال تقليدياً فى مدارس الأمل للصم وضعاف السمع مما يستدعى البحث عن مستحدثات تكنولوجية ووسائل واستراتيجيات حديثة يمكن استخدامها فى منهج ذا طبيعة وثيقة الصلة باحتياجاتهم مما يجعل عملية التعلم ذات معنى.

لذا فإن البحث الحالى يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالى : ما أثر وحدة مقترحة فى العلوم عن خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى" تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما التصور المقترح لوحدة فى العلوم عن خطر الإدمان للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى باستخدام الوسائط التفاعلية ؟

٢- ما فاعلية تدريس وحدة خطر الإدمان فى العلوم باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم ؟

أهداف البحث

١- تصميم وحدة مقترحة عن خطر الإدمان للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى باستخدام الوسائط التفاعلية.

٢- تنمية بعض المهارات الحياتية لدي التلاميذ المعاقين سمعياً .

أهمية البحث :

١- أهمية تدريس العلوم بالنسبة للمعاقين سمعياً فى اكسابهم مهارات حياتية مثل مواجهة مشكلة التدخين والإدمان.

٢- أهمية استخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس العلوم والتى تتناسب مع الإعاقة السمعية.

٣- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث كل من : مخططى ومطورى منهج العلوم – والمعلمين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع من خلال إعداد وحدة مقترحة عن خطر الإدمان .

فروض البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى القياسين القبلى والبعدى على اختبار المواقف للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى.

٢-يحقق دراسة وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية الفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لا تقل قيمتها عن (٠,٦) كما تقاس بنسبة الفعالية لـ "ماك جوجيان".

٣-يحقق دراسة وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية حجم تأثير كبير أعلى من القيمة (٠,١٤) فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى.

منهج البحث :

تستخدم الباحثة فى هذه الدراسة

١- المنهج الوصفى التحليلى : لمراجعة الدراسات السابقة وجمع وتحليل البيانات حول واقع منهج العلوم للمعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

٢- المنهج شبه التجريبى : لتجريب وحدة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية على مجموعة تجريبية من التلاميذ المعاقين سمعياً وأثرها فى تنمية بعض المهارات الحياتية.

التصميم التجريبى: تستخدم الباحثة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة القائم على تطبيق أدوات الدراسة قبلياً، ثم إجراء المعالجة التجريبية التي تتمثل في تدريس الوحدة المقترحة (خطر الإدمان) بالوسائط التفاعلية ، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.

متغيرات البحث

متغير مستقل : وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية.

المتغيرات التابعة : تنمية بعض المهارات الحياتية.

أداة البحث: اختبار المواقف للمهارات الحياتية بوحدة (خطر الإدمان).

حدود البحث

أولاً : حدود مكانية : مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالإسماعيلية ، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ببورسعيد

ثانياً : حدود بشرية : تلاميذ الصف الثالث الإعدادى المعاقون سمعياً بمدرستى الأمل بالإسماعيلية ، وبورسعيد .

ثالثاً : حدود زمنية : العام الدراسى ٢٠١١-٢٠١٢ م.

رابعاً : حدود موضوعية : منهج العلوم للصف الثالث الإعدادى بمدارس الأمل .

مصطلحات البحث :

١- التلاميذ المعاقين سمعياً (Hard of Hearing Students)

تُعرف الباحثة " التلميذ المعاق سمعياً " فى البحث الحالى بأنه : شخص تصل درجة الفقدان السمعى لديه للحد الذى لا يُمكنه من الاعتماد على حاسة السمع سواء استخدم معينات سمعية أوبدونها ، ويضم التلاميذ الذين يعانون من فقد سمعى متوسط ، أو شديد ، أو شديد جداً وتتروح نسبة فقدان السمع من (٥٦- ٩٠ فأكثر)وهذا يتطلب إجراء تعديلات على البرامج التربوية لتناسب هؤلاء التلاميذ.

٢- الوسائط التفاعلية (Interactive Multimedia)

وتُعرف الباحثة الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً فى البحث الحالى : بأنها عروض وسائط متعددة غير خطية تضم مثيرات حسية بصرية متنوعة متزامنة مع لغة الإشارة الوصفية فى نظام تعلم فردى متكامل يسمح للمعاقين سمعياً التفاعل مع الوسائط بما يناسب سرعتهم وقدراتهم الخاصة، وتزويدهم بتغذية راجعة مستمرة وتعزيز فورى خلال عملية التعلم.

٣- المهارات الحياتية للمعاقين سمعياً : (Survival skills for Hard of Hearing Students) تعرفها الباحثة بأنها: مجموعة المهارات التى تساعد التلاميذ المعاقين سمعياً على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية من خلال توظيف المعرفة العلمية في البيئة المحيطة به ، وإيجاد حلول للمشكلات التى تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وتشمل هذه المهارات : مهارات صحية – ومهارات وقائية – ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار- ومهارات بيئية.

الإطار النظرى :

أولاً : مناهج العلوم للمعاقين سمعياً :

أشارت منظمة الصحة العالمية فى تقريرها العالمى حول الإعاقة لعدم مرونة المناهج الدراسية وطرق التدريس المقدمة للمعاقين وبالإضافة لعدم توفر المصادر التعليمية التى تتلاءم مع طبيعة الإعاقة . (World Health Organzation(WHO) ,2011,215)

كما تؤكد عدد من الدراسات لعدم كفاية البرامج التربوية المقدمة فى بعض الدول العربية لتربية وتعليم المعاقين سمعياً وقصورهاعن تحقيق نمو متكامل فى مختلف جوانب شخصياتهم ، وأن يجب ألا تفرض عليهم المناهج العادية المقدمة لأقرانهم العاديين دون أن تتلاءم مع النمو العقلى والمعرفى لديهم. (عبد الغفار الدماطى، ٢٠٠٢، ٤٣ ، ٩٩)

وفى تقييم (رشا الليثى ، ٢٠٠٩، ٢٨٠) * لمناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها فئة المعاقين سمعياً أكدت أن المنهج الحالى:

١- لايراعى قدرات واحتياجات الإعاقات المختلفة وافتقاره للخبرات المناسبة لنوع الإعاقة.
٢- افتقاره للأنشطة الإثرائية لدعم مفاهيم المنهج وتوضيحيها.
٣- لا يتيح المنهج الحالى الفرصة للتعبيرعن أنفسهم.
٤- خبرات المنهج بعيدة عن واقع الأعاقة ومشكلاتها .
٥- لا يرتبط بحاجات وميول التلاميذ الخاصة ولا يراعى الفروق الفردية.
٦- يعانى المنهج من أنه وحدات منفصلة لا تكسب مهارات أو معارف متكاملة.

- أهمية ووظيفة تدريس العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً:

يوضح (Wolfinger,2000, 325) أهمية تدريس العلوم للمعاقين سمعياً فى إعداد الفرد لمواصلة حياته خلال مراحل نموه المختلفة خاصة عند وصوله لمرحلة المراهقة فى التعرف على قضايا مجتمعه ومشكلاته التقليدية ومنها (التلوث البيئى ، والاحتباس الحرارى ، وثقب الأوزون، ٠٠٠٠ إلخ) بالإضافة للمستحدثات فى مجال المعرفة ، إلى جانب دور مادة العلوم الوقائى فى تزويد المعاق سمعياً بالمعلومات اللازمة لمساعدته على اكتساب الخبرات الوظيفية المرتبطة بحياته وسلوكياته اليومية مما يدرأ عنه الخطر ويعود عليه بالنفع.

وهنا تبرز ضرورة أن تكون مناهج العلوم بمدارس المعاقين سمعياً قادرة على إكساب التلميذ المعاق سمعياً المعلومات والمهارات والاتجاهات الوقائية وما تتضمنه من مفاهيم تتعلق بالأمراض ، وطرق الوقاية منها ، والمخدرات وسبل الوقاية من إدمانها . (إبراهيم شعير ،٢٠٠٥، ١٤٨)

* لاحظت الباحثة أن مناهج العلوم للمعاقين سمعياً لم ينالها أى تطويرأو تعديل حتى الآن .

كما يقع على تدريس العلوم مسئولية تنمية المجتمع من خلال غرس الجوانب التربوية فى شخصية التلميذ وبالتالى يمكن أن يُشبع الميول الفطرية لدى المعاق سمعياً ، والبحث عن حلول للمشكلات التى تصادفه مما يساعد على التوافق الاجتماعى من خلال التعلم التعاونى أو الجماعى.(عبد الرازق همام، خليل سليمان،٢٠٠١، ١٨٠)

ثانياً : مشكلة الإدمان والمعاقون سمعياً

من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى خطورة تعاطى المخدرات والتدخين بين الشباب والتى انتشرت بين التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى ، وبالنظر للمعاقين سمعياً تعتبر أكثر خطورة لنقص الوعى الصحى والوقائى بسبب الإعاقة السمعية بالإضافة لممارستهم المهن الحرفية بعد تخرجهم مما يعرضهم لمواقف تتطلب اتخاذ قرارات صحية ووقائية بشأن الوقوع فى الإدمان .

ونظراً لدور التربية الرائد فى مواجهة مشكلة التدخين والإدمان فمن أهم الأسباب الكامنة وراء تفاقم تلك المشكلة هو تدنى مستوى وعى التلاميذ بخطورة مشكلة الإدمان ، إضافة إلى إغفالها فى محتوى المناهج الدراسية ، لذا فإنه من الضرورى تضمين مناهج العلوم تلك المفاهيم بدمجها فى محتوى المناهج من خلال الدروس المقررة أو على شكل وحدات تعليمية مستقلة .(محمد صقر ،٢٠٠٤، ١٦)

وتؤكد (Legendre,2012,5) أنه على الرغم من إتاحة العديد من المناهج عن الإدمان والمخدرات للعاديين ، فإن المعاقين سمعياً هم الأشد احتياجاً لهذا النوع من البرامج والمناهج المعدة خصيصاً لهم ، على أن تكون هذه المناهج مبسطة ، وواضحة ، ومباشرة ، وتتكامل فيها الاستراتيجيات مع الأنشطة ، وعرضها بطريقة متدرجة.

كما يجب أن تتضمن مناهج الوقاية من الإدمان مثيرات بصرية ، وأنشطة يدوية ، وتراكيب لغوية بسيطة ، والإقلال من النص المكتوب ، وعرض أمثلة من واقع البيئة المحيطة للمعاقين سمعياً ، وتوكد على الأضرار الناتجة من تعاطى المخدرات والاستخدام المفرط لبعض المواد الكيميائية الضارة . (Berman ; Guthmann; Streja,2011,99-124)

وبالنظر لمناهج العلوم فى مدارس الأمل للصم وضعاف السمع والتى يقع على عاتقها تقديم موضوعات عن المخدرات وطبيعتها وخطورة الإدمان يشير(إبراهيم شعير ، ٢٠٠٥ ، ١٩٩) إلى وجود قصور شديد فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية فى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً.

ويشير كل من (Berman; Guthmann; Liu; Streja, 2011,135-159) عن ممارسات التعليم عن التدخين ووجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس فى أربع مدارس للصم، حيث أكد حوالى (٢٠,٤٪) من أعضاء هيئة التدريس أن التدخين يعتبر من أهم ثلاث مشاكل صحية تواجه الطلاب، وأن حوالى (٨٨,٨٪) من أعضاء التدريس يرون أن تدريس مكافحة التدخين جدير بالاهتمام ،

بالإضافة لمحدودية الاهتمام داخل الصفوف أو المدرسة فى تدريس مكافحة التدخين ووجود قصور ملحوظ فى تقديم مناهج معدة خصيصاً للمعاقين سمعياً فى مكافحة التدخين.

واهتمت عدد من البرامج العالمية بضرورة توعية المعاقين سمعياً بخطورة الإدمان والتدخين ، نعرض منها التالى :

١- برنامج مكافحة التدخين للطلاب للمعاقين سمعياً "Hands Off Tobacco"

(Berman & others, 2007)

صمم البرنامج فى الصفوف من (٧ إلى ١٢) وعُدل البرنامج ليشمل الصف الخامس والسادس فى مدارس للصم بولايات (كاليفورنيا ، ونيوجيرسى ، ومينسوتا) ويضم البرنامج التأثيرات الاجتماعية للتدخين ونموذجاً لمكافحة التدخين، ولملائمة البرنامج مع احتياجات للمعاقين سمعياً رُوعى استخدام العناصر البصرية ، والأشكال البيانية ، والأنشطة اليدوية ،وصوارً للطلاب استناداً إلى أمثلة من حياة للمعاقين سمعياً .

٢- التوعية ضد المخدرات والكحوليات للطلاب الصم :

(Drug Scope national membership organisation for the drug, 2004)

ورقة عمل للعاملين فى تعليم الطلاب الصم بالمملكة المتحدة (لندن) وتهدف إلى :

- توفير الفرص لجميع الشباب الصم لتطوير المعارف والمهارات والمواقف عن المخدرات .
- تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية لاتخاذ قرارات واعية وإبقاء أنفسهم فى بيئة أمنة.
- اكتشاف الاتجاهات الخاصة بهم وأقرانهم فى المواقف تجاه المخدرات ، واستعمال وتعاطى المخدرات ، واستكشاف أثر وسائط الإعلام والتأثيرات الاجتماعية فى مكافحة المخدرات .

٣- برنامج (مينيسوتا) : (Sandberg, 1996)

أنشئ البرنامج لتلبية احتياجات العلاج لإدمان المواد الكيميائية للأفراد الصم وضعاف السمع في بيئة تتلاءم وتستجيب للإحتياجات الاجتماعية والثقافية ومهارات التواصل مع الصم وضعاف السمع ، ويعد برنامج "خيارات" Choice هو أحد المناهج التى وُضعت لمعالجة خطورة استخدام المخدرات ومهارات اتخاذ القرار، والمفاهيم التي تُدرس في المنهج الدراسى قابلة للتطبيق على نطاق واسع من العمر وتقديم المهارات اللازمة لإتخاذ الخيارات الحرة، وُوضع المنهج فى صورة كتاب ،ودليل التدريس.

ثالثاً : الوسائط التفاعلية والتدريس للمعاقين سمعياً :

يؤدى إدخال برامج الوسائط التفاعلية فى تقديم مادة التعلم من خلال المزج بين النص المكتوب والصورة الثابتة أو والرسوم المتحركة ، ومقاطع فيلمية، والنصوص، والرسوم الخطية ، ولغة الإشارة فى نظام متكامل يُمكن المتعلم أن ينتقل داخل البرنامج ويتفاعل معه، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.

- مميزات الوسائط التفاعلية فى التدريس للمعاقين سمعياً:

١- تقديم المعلومات للتلاميذ بطريقة فاعلة : تلخص (نهى محمود ،٢٠١٠، ٣١-٣٢) أهم ما يميز الوسائط التفاعلية فى تدريس العلوم :

- توفير بيئة تعلم متنوعة يجد فيها المتعلم ما يناسبه من خلال (صور - رسوم ، ٠٠٠إلخ) وتنوع المثيرات التى تخاطب الحواس.
- تقديم المحتوى بشكل متدرج فى مستويات مختلفة بصورة مرنة تراعى قدرات التلاميذ المختلفة وتحقق أهداف متنوعة
- عرض المفاهيم والتفاصيل الخاصة بالعلوم بشكل واسع ، والمعلومات بطريقة غير خطية.
- تجعل من عملية التعلم عملية شيقة من خلال تفاعل المتعلم مع العمل الذى يقوم به.

٢- انخراط التلاميذ فى تعلم أكثر واقعية : تتميز الوسائط التفاعلية بعرض خبرات أكثر واقعية من الكتب المدرسية أو غيرها من الوسائل ، مما يزيد من مشاركته فى التعلم وربطه بالواقع من خلال مثيرات بصرية بالبرنامج ينمى قدرته على مواجهة مواقف حياتية واتخاذ قرارات بالإضافة لجعل المفاهيم المكتسبة ذات دلالة حسية . (سامى عيسى ، ٢٠٠٧ ، ٩٤-٥١)

٣-مراعاة الفروق الفردية : توجد بين فئة المعاقين سمعياً والعاديين فروق فردية ويوجد بين المعاقين سمعياً أنفسهم فروق فردية لذا فبرامج الوسائط التفاعلية تعطى للتلميذ الحرية والتنوع والتحكم فى المعلومات والخبرات ، حيث يتقدم حسب سرعته الخاصة ويتيح فرصة للتعلم الذاتى والمستمر.

٤-زيادة قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومات: استخدم التلاميذ معلومات معروضة بشكلين مختلفين أو أكثر بغرض بناء معارفهم فى مجال معين ، فعرض المادة العلمية بالشرح اللفظى يكون تشفير لفظى (Verbal encoding) ، وعندما تعرض المادة بالشرح البصرى (رسوم- صور- ٠٠٠إلخ) ترميزاً عقلياً للمعلومات التى يتم وصفها بصرياً داخل الذاكرة العاملة (Visual encoding) . (أحمد قنديل ، ٢٠٠١، ٢١)

رابعاً : المهارات الحياتية :

فى إطار التحديات المعاصرة والضغوط التى يواجهها التلاميذ المراهقين فى مواقف حياتية متنوعة تتطلب منهم اتخاذ قرارات صائبة وعلى وجه الخصوص ضغوط الأقران، تبرز أهمية تضمين المهارات الحياتية فى المناهج المقدمة للتلاميذ خلال المراحل التعليمية.

ويشير تقرير(اليونيسيف) إلى أن (١٦٤) دولة من الدول التى التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التى تبنى السلوك الصحيح السليم .(اليونسيف،٢٠٠٥)

- تعريف المهارات الحياتية :

تعددت تعريفات المهارات الحياتية حيث عرفها(فؤاد عياد ، هدى سعد الدين ،٢٠١٠ ، ١٧٩) بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التى يعيش فيها المتعلم ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية تعينه على مواجهة المواقف والتحديات .

وتعرفها(شيماء صبحى،٢٠٠٥) بأنها مجموعة من الآداءات التى تساعد التلاميذ على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية فى المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم وتشمل هذه المهارات : (المهارات العلمية والتكنولوجية، والمهارات البيئية ، ومهارات الحفاظ على الحياة)

وبالتالى فإن المهارات الحياتية مستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فاعل بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يَكفل القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات .(فايز أبو حجر ،٢٠٠٣، ٣٧)

ومما سبق نجد أن المهارات الحياتية تتكون من المكونات المعرفية لكيفية اختيار السلوك ، والمكونات الوجدانية التى تدفع لاختيار نمط سلوكى دون آخر، والمكونات المهارية وتتمثل فى تنفيذ المهارة .(فتحية اللولو ،٢٠٠٥، ٩)

- تصنيف المهارات الحياتية :

يصنف (محمد خليل،خالد الباز ،١٩٩٩، ٨٦) المهارات الحياتية إلى مهارات بيئية ، ومهارات غذائية ، ومهارات صحية ، ومهارات وقائية ، ومهارات يدوية، ، وتتفق مع هذا التصنيف (فتحية اللولو ،٢٠٠٥) باعتبارها أكثر ارتباطاً بمناهج العلوم فى المرحلة الأساسية .

وتصنفها الباحثة بالنسبة للمعاقين سمعياً إلى : (مهارات صحية – ومهارات وقائية – ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار– ومهارات بيئية)

- العوامل المؤثرة فى اكتساب المهارات الحياتية بالمدرسة :

١– الإقناع بعرض بعض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمى دقيق .

٢– تنمية التفكير فى جميع المواقف بما يساعد على تنمية مهارات حياتية مناسبة .

٣– استخدام أساليب تدريس حديثة . (فتحية اللولو ،٢٠٠٥ ،١٠)

ومما سبق فإن تضمين المهارات الحياتية بمناهج العلوم للمعاقين سمعياً ضرورى وهام لمواجهة ما تفرضه الإعاقة السمعية من حواجز حسية تحد من قدرة المعاق سمعياً على اكتسابها من البيئة المحيطة بما يَكفل قدرته على التكيف مع الحياة بعد تخرجه .

الدراسات السابقة:

دراسات اهتمت بالتربية الوقائية بمناهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً.

دراسة (إبراهيم شعير ، ٢٠٠٥) حول دور مناهج العلوم فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، وهدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التى يجب أن تتضمنها مناهج العلوم بمدارس الأمل، ومستوى إلمام التلاميذ الصم بمفاهيم التربية الوقائية التى تتطلبه عملية تكيفهم مع اعاقتهم ومع المجتمع الذى يعيشون فيه ، أظهرت الدراسة المجالات الرئيسية للتربية الوقائية (التربية الصحية الوقائية – ومواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية– والتربية الأمانية) وحددت (١٤٠) مفهوماً للمجالات الثلاث ، كما أن المناهج الحالية لم تقدم مفاهيم التربية الوقائية التى تندرج تحت الأبعاد التالية (الصحة الإنجابية– والوقاية من الإعاقة– والتدخين والإدمان– والعقاقير الطبية– والكوراث الطبيعية /الصناعية – والتربية الأمانية) ، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم التربية الوقائية فى محتوى كتب العلوم المقررة على التلاميذ الصم وضعاف السمع بمدارس الأمل ضمن الموضوعات المقررة أو فى وحدات مستقلة .

وفى دراسة (Berman; Guthmann ; Crespi; Liu,2011) حول التعرف على أثر تدريس منهج مكافحة التدخين المعد خصيصاً للطلاب الصم باستخدام التصميم شبه التجريبى فى أربعة مدارس للصم ، وتم تطبيق المنهج فى مدرستين للصم من عينة الدراسة، وذلك من أجل تقييم أثر تدريس منهج مكافحة التدخين، والمواقف التعليمية ذات الصلة بالتدخين ، والاتجاه نحو خطورة التدخين لعدد من الطلاب فى الصفوف من (٧–١٢) على مدى ثلاث سنوات ، ومن أهم نتائج الدراسة انخفاض الممارسات نحو التدخين فى المدارس بين المدخنين من الطلاب بشكل ملحوظ بنسبة من(٢٣٪) إلى (٨٪) ، وبين غير المدخنين بنسبة من (٧,٥٪) إلى(٢,٥٪) ، كما أظهرت النتائج أن تطبيق منهج مكافحة التدخين أدى إلى زيادة وعى التلاميذ واتجاهاتهم نحو الممارسات المتعلقة بالتدخين بالإضافة لزيادة المعرفة العلمية بأضرار التدخين.

بينماهدفت دراسة (Luo,2011) التعرف على مدى إلمام الطلاب الصم فى المدارس الثانوية بالمفاهيم الصحية والعادات الصحية ، والتحقق من أهم العوامل المؤثرة فى اكتساب المعرفة الصحية والوعى الصحى ، لتحديد أساليب التدخل فى المناهج المقدمة للصم ، وقام الباحث بإعداد استبيان لعدد (٢٥٠) طالباً بإحدى المدارس الثانوية للصم ، وأظهرت النتائج أن معدل الوعى الصحى كان بنسبة (٦٢,٩%) بينما معدل تكوين السلوكيات الصحية بنسبة (٥٢,٨%) مما يدل على انخفاض معدل إلمام الطلاب بالمعارف الصحية والوعى الصحى ، وأن من أهم العوامل المؤثرة على اكتساب المعرفة الصحية هى: (البيئة الإجتماعية – والبيئة المدرسية – القدرة على اكتساب الوعى الصحى – وعمر

الطلاب) ، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالمشاكل الصحية التى يواجهها الطلاب من خلال برامج المدرسة .

دراسات اهتمت باستخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس العلوم للمعاقين سمعياً.

استهدفت دراسة (عادل سرايا ٢٠٠١) التعرف على فعالية استخدام الموديولات التعليمية بصورها المطبوعة ومتعددة الوسائط فى تنمية التحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الثامن الإبتدائى من مدراس الصم وضعاف السمع واتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر للتعلم ، وقُسمت عينة الدراسة إلى (٣) مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى (٨) تلاميذ تدرس باستخدام الموديولات المصورة ، والمجموعة التجريبية الثانية (٧) تلاميذ تدرس باستخدام الموديولات متعددة الوسائط، والمجموعة الضابطة الثالثة (٨) تلاميذ تدرس بالطريقة المعتادة ، واقتصر البحث على تجريب موضوعات الوحدة الأولى (الطاقة) من كتاب الصف الثامن الإبتدائى ، وقسمه الباحث لثلاثة موديولات تعليمية وهى (الطاقة وصورها ، وتحولات الطاقة ، والمصادر الطبيعية والصناعية للطاقة واستخداماتها)، واستخدم الباحث برنامج (Power Point) لإعداد الموديولات متعددة الوسائط ، وراعى الباحث استخدام الصور والأشكال ، والرسوم المناسبة ، وخلصت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى اختبار التحصيل الدراسى والإتجاه نحو الكمبيوتر ، وأوصى الباحث بضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية .

كما هدفت دراسة (محمود أبو ناجى ،٢٠٠٣) التعرف على أثر استخدام الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجى في تعليم العلوم على تحصيل التلاميذ الصم بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه ،وركزت الدراسة على أهمية استخدام برامج الكمبيوتر في تعليم العلوم للصم وتبسيط المادة العلمية، وتوجيه اهتمام المعاق سمعياً إلى استخدام الحواس المختلفة الأخرى لتعويض النقص فى حاسة السمع ، وقام الباحث بإعداد برنامج كمبيوتر في العلوم للتلاميذ الصم فى الصف الأول الثانوى يتضمن وحدة (الفضاء الخارجى) ، وتجريب البرنامج وقياس أثره على تحصيل التلاميذ الصم فى العلوم ، واتجاهات التلاميذ الصم نحو الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجى ، ومن نتائج البحث أن استخدام الكمبيوتر بوسائطه المتعددة فى تعليم العلوم للتلاميذ الصم أسهم في زيادة تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية وذلك على المستويات المعرفية الثلاث (التذكر، والفهم ، والتطبيق) ، وتنمية الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر، ومن أهم توصيات الدراسة : ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة مُدعمة بالوسائط المتعددة والتفاعلية وشبكة الإنترنت في تدريس العلوم للصم.

ويعرض (Schultz, 2004) فى دراسته عن تقديم محتوى بيئى للطلاب الصم باستخدام الكمبيوتر من خلال الإنترنت لعينة من (١٧) طالباً تلقوا دورات فى العلوم البيئية داخل الكلية التقنية والمعهد

الفنى الوطنى للصم، وتم تدريس الوحدة باستخدام لغة الإشارة الأمريكية واللغة المنطوقة (التواصل الكلى) ، وتشير النتائج إلى تحسن اتجاهات الطلاب الصم إزاء المواقف البيئية ويرجع إلى ملائمة تصميم المنهج بالإضافة إلى الأنشطة اليدوية المصاحبة،والأسئلة المصاحبة بالوحدة.

ويلخص (محمد عنان ،٢٠٠٥) المواصفات التربوية والفنية الواجب توافرها فى برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل للتلاميذ الصم ، ومدى فاعليتها فى اكتسابهم مفاهيم علمية ، وقام الباحث باستخلاص قائمة تحتوى على (١٣٥) مواصفة تربوية و(٢٢٣) مواصفة فنية يجب توفرها فى البرامج الكمبيوترية متعددة الوسائل للتلاميذ الصم ،ومن توصيات البحث ضرورة تطوير الأساليب والأنشطة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة فى تعليم الصم.

وعن أثر استخدام الوسائط المتعددة فى تدريس برنامج للعلوم البيئية للطلاب الصم من خلال التعلم القائم على الإنترنت أشارت دراسة (Stefano , 2005) لعينة من (٣٨) طالباً من المعهد الفنى الوطنى للصم (NTID) ، حيث تم تطبيق اختبار قبلى وبعدى ، ومقياس للاتجاه لتحديد مدى فعالية التدريس القائم على الإنترنت للتلاميذ الصم فى محتوى تعليمى للعلوم البيئية ، وشملت الدراسة إعداد المحتوى التعليمى باستخدام الإنترنت من خلال أربعة متغيرات (محتوى تعليمى فيلمى – محتوى تعليمى فيلمى مع لغة الإشارة – محتوى تعليمى فيلمى مع أسئلة مساعدة مصاحبة– محتوى تعليمى فيلمى ، لغة الإشارة ، أسئلة مساعدة مصاحبة)، ودلت استجابات الطلاب على استمتاعهم بالتعلم باستخدام الإنترنت وتفاعلهم بإيجابية مع واجهة التفاعل لتضمنها صور واضحة وسهلة ، وأوصت الدراسة ضرورة تضمين لغة الإشارة عند التدريس للطلاب الصم .

- التعقيب على الدراسات السابقة:

١. هناك بعض أوجه قصور فى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً خاصة فى التعريف بخطورة الإدمان.
٢. أهمية ربط مناهج العلوم بالخبرات الحياتية للمعاقين سمعياً وتوفير المعرفة العلمية بلغة سهلة.
٣. ضرورة وجود مناهج تلاءم احتياجات وخصائص المعاقين سمعياً وتعدهم للتكيف مع البيئة .
٤. لابد من تفعيل استخدام إستراتيجيات تدريسية تعتمد على مثيرات حسية متعددة المداخل .
٥. قصور مناهج العلوم المقدمة للمعاقين سمعياً فى تضمين المفاهيم الخاصة بالتربية الوقائية .
٦. دور الكمبيوتر فى مساعدة المعاقين سمعياً لتوفير مثيرات بصرية وخبرات حقيقة فى تدريس العلوم.
٧. لم تتعرض كثير من الدراسات السابقة لدور الوسائط التفاعلية من حيث كونها وسيلة توفر للمتعلم خطة تعلم فردية تناسب امكاناته وتوفر له التعزيز الفورى والتقويم المستمر خلال تعلمه.
٨. ضرورة تضمين المهارات الحياتية ضمن مناهج العلوم فى المراحل التعليمية .

إجراءات البحث:

١- للإجابة على السؤال الأول ، وينص على : ما التصور المقترح لوحدة فى العلوم عن خطر الإدمان للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى باستخدام الوسائط التفاعلية؟ قامت الباحثة بالتالى :

- إعداد وحدة خطر الإدمان المقترحة باستخدام الوسائط التفاعلية :

أولاً : مرحلة التخطيط :

- مراعاة خصائص المعاقين سمعياً : وراعت الباحثة خصائص المعاقين سمعياً كالتالى :

١. تقليل المحتوى القرائى .

٢. استخدام جملاً قصيرة ، وعبارات مختصرة ، وتراكيب لغوية بسيطة.

٣. تقديم المصطلحات والمفاهيم الجديدة بلغة الإشارة في قاموس إشارى (إشارات وصفية) يسهل على التلميذ الوصول إليه أثناء تفاعله مع البرنامج.

٤. عرض المحتوى بلغة الإشارة الوصفية متزامناً مع الوسائط المتضمنة بالبرنامج.

٥. التقليل من النصوص وتنوع المثيرات البصرية المعبرة بما لا يشتت انتباه التلاميذ.

٦. تقديم المفاهيم المتضمنة على هيئة جرعات متزايدة مع تقديم تهيئة مناسبة لكل مفهوم.

٧. استخدام المثيرات البصرية ذات الصلة بخبرات التلاميذ ومعبرة عن المفاهيم المتضمنة .

٨. استخدام مقاطع فيلمية لعرض مواقف حية من البيئة المحيطة لتقريب المفاهيم لأذهان التلاميذ .

٩. الاستفادة من قدرة المعاق سمعياً على الأداء المهارى في إجراء أنشطة تفاعلية مبسطة ومتنوعة تراعى الفروق الفردية مثل القدرة على السحب والإدراج ، والنقر على الإستجابة الصحيحة ، والتجميع ، والترتيب ، وتصميم ألعاب تعليمية كمبيوترية مبسطة لإضفاء جواً من المتعة على عملية التعلم ، وتحفيزهم على السير في البرنامج مثل الكشف عن جائزة من إجابة بعض الأسئلة ، ولعبة السلم بالإجابة على سؤال ليستطيع الوصول للجائزة من خلال صعود درجات السلم.

١٠. عدم الإكثار من أزرار التحكم والتنقل خلال البرنامج وبساطتها ، لكى يسهل على المعاق سمعياً التعامل مع البرنامج ، وتم الإكتفاء بأزرار(تالى- سابق- خروج- قائمة).

١١. تحديد زر (مكتبة) فى بداية كل موديول للانتقال إلى مكتبة للفيديو والقاموس الإشارى.

١٢. إتاحة وقت كاف للتلميذ لكى يتعلم وفق سرعته بما يراعى الفروق الفردية.

١٣. قدرة المتعلم على إعادة عرض المقاطع الفيلمية.

١٤. استخدام أساليب متنوعة تتضمن أسئلة موضوعية مثل (الاختيار من متعدد- الخطأ والصواب) تتدرج في مستواها وتراعى الفروق الفردية .

١٥. مراعاة أن تصاحب الأسئلة بالصور والرسوم.

١٦. مراعاة التقويم المستمر للتعرف على نقاط الضعف في مرحلة مبكرة ومعالجتها .

١٧.تقديم التعزيز الفورى للتلاميذ خلال البرنامج التفاعلى.

١٨.تقديم التغذية الراجعة للاستجابات بالصور والرسوم المتحركة مع مراعاة توحيد المثيرات الخاصة بالاستجابات الصحيحة والخاطئة دون تقليل أو استهزاء من المعاق سمعياً في حالة الخطأ وتحفيزه على المحاولة مرة أخرى.

- تحديد الأهداف : قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية، ، ورُوعى عند صياغتها أن تكون واقعية وتتناسب مع قدرات وخصائص المعاقين سمعياً ، كالتالى :

الأهداف العامة: يُرجى أن يكون التلميذ المعاق سمعياً قادراً أن:

١- يميز بين الأدوية والمواد المخدرة .
٢- يصف بعض الآثار السلبية للمخدرات على صحة الإنسان .
٣- يعدد أمثلة لمواد فى البيئة المحيطة ذات خطورة على صحته.
٤- يتعرف على الآثار الضارة للمخدرات على المجتمع .
٥- يحدد أسباب الإدمان الخاصة بالفرد والبيئة.
٦- يعدد أمثلة لأدوية شائعة الاستخدام تسبب مخاطر صحية.
٧- يستنتج أهم شروط الاستخدام الأمثل لبعض الأدوية .
٨- يقترح حلول بديلة لاستبدال تناول الفتيامينات بالغذاء الصحى .
٩- ينفذ أنشطة تفاعلية للتعرف على أضرار المخدرات على صحة الإنسان.
١٠- ينفذ أنشطة تفاعلية لإتخاذ قرارات صحية فى مواقف حياتية متنوعة.
١١- يحدد دور الفرد فى الوقاية من خطر الإدمان .
١٢- يتعرف على بعض الظواهر السلبية فى المجتمع.
١٣- يميز بين السلوكيات الصحية وغير الصحية فى استخدام الأدوية فى حياتنا.
١٤- يكتسب مهارة اتخاذ قرارات سليمة فى مواقف خطرة .
١٥- يقترح حلولاً لمواجهة خطر الإدمان فى المجتمع .
١٦- يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمعارف العلمية .
١٧- يكتسب السلوكيات والأخلاقيات المقبولة إجتماعياً للتغلب على الانحرافات السلوكية .
١٨- يحرص على الحفاظ على صحة وسلامة أجهزة جسمه من أضرار المخدرات والأدوية.
١٩- يقدر أهمية الوعى الصحى فى الوقاية من خطورة المخدرات وبعض الأدوية.
٢٠- يكتسب الثقة فى نفسه والقدرة على التعامل مع الضغوط التى تفرضها مجموعة الأقران.
٢١- يتصرف بوعى فى بعض المواقف الحياتية لتجنب الوقوع فى خطر الإدمان .
٢٢- يعزز الجوانب الإيجابية فى شخصيته.

٢٣- يتواصل بفاعلية مع أفراد المجتمع فى مواقف حياتية متنوعة.

ثانياً : مرحلة التصميم:- وتشمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- تقسيم المحتوى لموديولات : قسم المحتوى لأربع موديولات كالتالى :

١ - المخدرات والأدوية،٢ - أسباب الإدمان وأضراره،٣- سلوكيات غير صحية،٤- سلوكيات صحية.

ويتضمن كل موديول من الموديولات شاشة خاصة يظهر فيها عنوان الموديول وإمكانية الدخول للشرح أو مكتبة الدرس أوالدخول لمكتبة الفيديو أو القاموس الإشارى .

- صياغة الأهداف الخاصة لكل موديول : ويتم صياغة الأهداف الخاصة لكل موديول .

- تصميم سيناريو الموديول : اعتمدت الباحثة مخطط الأعمدة فى لصياغة سيناريو وحدة خطر الإدمان.

جدول (١)

سيناريو برنامج الوسائط التفاعلية فى الدراسة الحالية.

رقم الشاشة	النص	صور/رسوم ثابتة	فيديو/رسوم متحركة	تزامن إشارى	تفاعلى	ملاحظات

اختيار عناصر الوسائط التفاعلية : وشملت العناصر التى تم استخدامها في إعداد سيناريو البرنامج على : (النص المكتوب ، والصور والمخططات الرسومية ، ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة ، ومقاطع إشارية.)

ثالثاً : مرحلة تصميم التفاعل :

- تصميم واجهات التفاعل : وفى هذه الخطوة قامت الباحثة بعمل تصور لشكل واجهة التفاعل وإطاراتها ومفاتيح التفاعل واعتمد البحث على التصميم التالى :

شكل (١)

تصميم واجهات التفاعل لوحدة خطر الإدمان

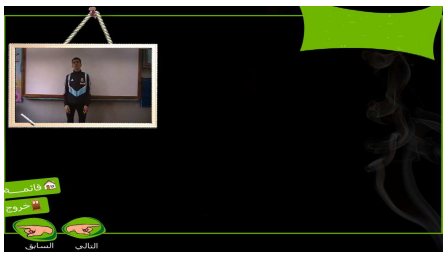

- تصميم الخلفيات وأيقونات التفاعل: تم اختيار خلفية غامقة (بلون أسود) حتى لا تتعارض مع ألوان الوسائط المتضمنة بكل شاشة، وكتابة النصوص بلون فاتح بما يراعى التركيز البصرى ،

مع توحيد استخدام الخلفية عدا الشاشات الإفتتاحية ،وروعى استخدام أزرار بسيطة (قائمة) للوصول للقائمة الدروس،(تالى) و(سابق) للانتقال للشاشة السابقة ،(خروج) للخروج من البرنامج.

- تحديد أنماط التفاعل : واعتمدت الباحثة استخدام المعاق أزرار التنقل الموجودة بالبرنامج ، الاختيار من قائمة، سحب وإدارج عناصر من على واجهة التفاعل ، والنقر على أحد العناصر ، أو الضغط على اختيار محدد أو بالسحب والإدراج على واجهة التفاعل لمناسبتها بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً .

- تحديد أنماط الإبحار: تم اختيار النمط الخطى للانتقال بين الشاشات مع إمكانية الرجوع إلى الشاشات السابقة أو التالية ، نمط القوائم لتقديم قائمة للمتعلم تشتمل على موضوعات البرنامج ويسمح للمستخدم باختيار الموضوع الذى يريد دراسته ، لبساطتهما فى التفاعل بالنسبة للمعاقين سمعياً.

رابعاً : مرحلة الإنتاج والتنفيذ : يتم تحويل السيناريو إلى برنامج كمبيوتر، وتشمل:

- تجميع وإنتاج عناصر الوسائط التفاعلية : يتم تجميع عناصر الوسائط التفاعلية من خلال الإستعانة بمواقع الإنترنت للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو بما يناسب المحتوى المعروض وخصائص التلاميذ ، وإجراء تعديلات على العناصر التى تم تجميعها من خلال برامج تحرير الصور، الفيديو ، وتم إنتاج مقاطع رسوم متحركة لتوضيح بعض المفاهيم المتربطة بالمحتوى .

- اختيار نظم التأليف: اختيار البرامج التالية :

(برنامج Flash MX - برنامج الرسم وأدواته Adobe Photoshop cs - أدوات إعداد الصور Image Ready - برنامج تحرير الفيديو Movie Maker- برامج إعداد النصوص Word - برنامج عمل شروحات فيديو Camtasia Studio 7)

- رقمنة العناصر وتخزينها : في هذه الخطوة تم تجميع ملفات العناصر وفق التتابع المحدد بالسيناريو الرئيسي للبرمجية وذلك لمعالجتها بطريقة رقمية لحفظها على الكمبيوتر وإنتاجها .

- وضع الصورة الأولية : فى هذه الخطوة يتم تحويل السيناريو السابق إعداده إلى صورة أولية باستخدام لغات البرمجة وبرامج التأليف والبرامج المساعدة، وكافة الوسائط التى تم إنتاجها .

خامساً: مرحلة التحكيم : وتتضمن مرحلة التحكيم الخطوتين التاليتين :

١- العرض على المحكمين :

- المُحكمين *: عرض وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية على مجموعة من السادة المُحكمين فى تكنولوجيا التعليم للحكم على عمليات التنقل وعمليات التفاعل، وفى الإعاقة السمعية للحكم على مناسبتها لهذه الفئة والتربية العلمية للحكم على مدى صحة المحتوى التعليمى.

* ملحق (١) السادة المحكمين

-المتعلمين : عرض نسخة أولية لوحدة خطر الإدمان على عدد (٥) تلاميذ من المعاقين سمعياً بمدرسة الأمل بدمياط للتعرف على مدى سهولة الاستخدام، وتناسق المكونات ، وملائمتها للتلاميذ.

٢- إجراء التعديلات: من خلال الآراء التى حصلت عليها الباحثة من التقويم المبدئى تم تحديد التعديلات الضرورية قبل المرحلة النهائية ، وشملت التالى :

١- تمثيل أزرار التنقل ببعض الصور التى تعبر عنها مع النص .

٢-تغيير أسلوب التعزيز من النص (أحسنت) إلى أسلوب تعزيز باستخدام الصور ، وتم الإتفاق على اختيار صورة تمثل الإبهام لأعلى دليل على التعزيز الإيجابى والإبهام لأسفل دليل على التعزيز السلبى وذلك لأنها تعبر فى لغة الإشارة على الصواب والخطأ.

٣-عدم تنشيط أزرار التالى ، السابق إلا بعد اجتياز المطلوب من الشاشة .

٤-تقطيع بعض مقاطع الفيديو الأقصر زمنياً للتزامن إشارياً.

٥- فى حالة مقاطع الفيديو الأطول زمنياً تعرض مباشرة بعد عرض الترجمة الإشارية لمنع تشتت انتباه التلميذ بين المقطع الإشارى ، ومقطع الفيديو .

٦-فصل الأسئلة فى الشاشات بحيث لا تضم الشاشة أكثر من سؤال .

٧- مراعاة عدم ازدحام الشاشات بالمثيرات البصرية.

ويوضح الشكل التالى التصور المقترح لإعداد وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية بعد إجراء التعديلات ووضعها فى صورتها النهائية *:

* ملحق (٢) الصورة النهائية لوحدة خطر الإدمان

شكل (٢)

التصور المقترح لإعداد وحدة خطر الإدمان للمعاقين سمعياً باستخدام الوسائط التفاعلية

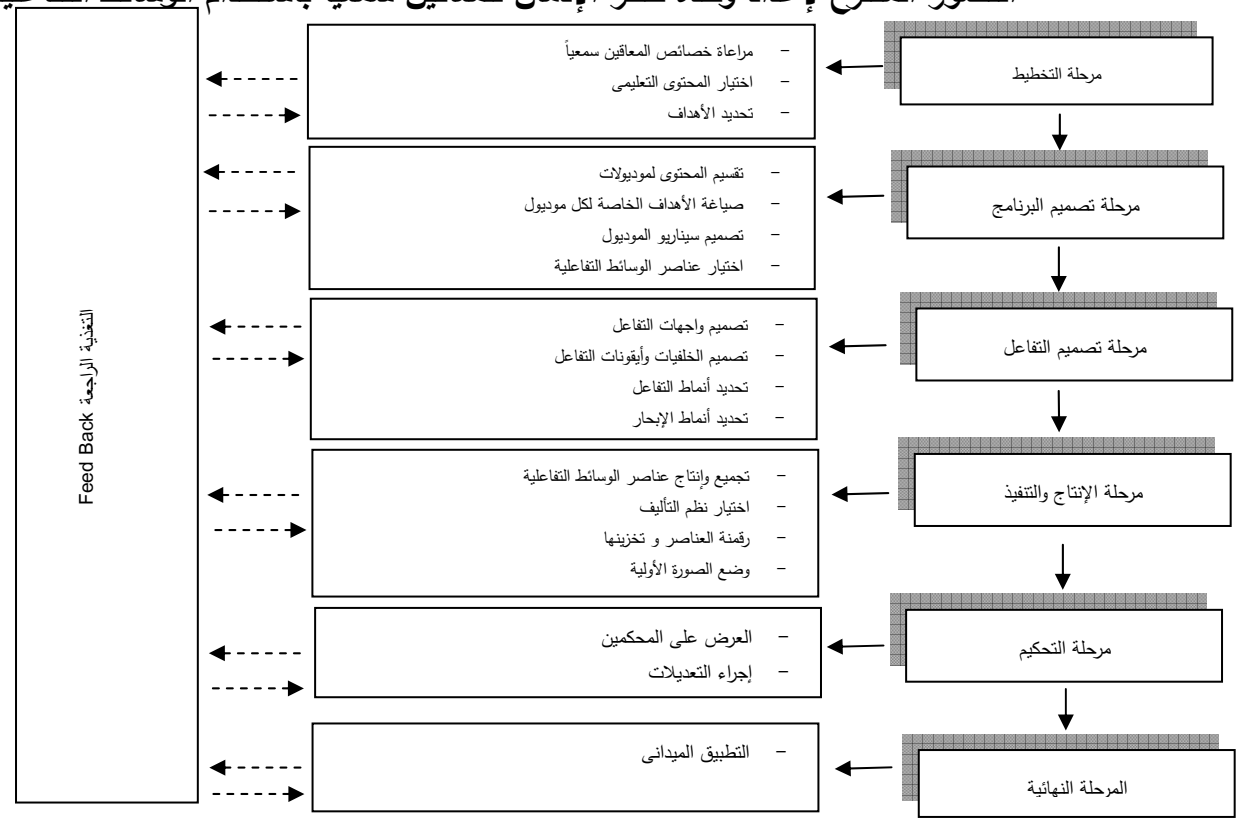

- إعداد اختبار المواقف للمهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان .

١- تحديد الهدف من الاختبار : قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثالث الإعدادى المعاقين سمعياً للمهارات الحياتية المتضمنة بوحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية.

٢- وصف اختبار المواقف للمهارات الحياتية: يتضمن الاختبار أربعة مهارات حياتية (مهارات صحية – ومهارات وقائية – ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار- ومهارات بيئية) .

جدول (٢)

مواصفات اختبار المواقف للمهارات الحياتية

م	المهارات	مفردات اختبار المواقف للمهارات الحياتية	المجموع	النسبة المئوية
١	مهارات صحية	١، ٢ ،٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ ،١١ ،١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ،١٦، ١٧، ١٨ ، ١٩ ،٢٠ ، ٢١ ،٢٢، ٢٣، ٢٤	٢٤	%٥٣,٣٣
٢	مهارات وقائية	٢٥، ٢٦ ،٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤	١٠	%٢٢,٢٢

٣	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١	٧	%١٥,٥٦
٤	مهارات بيئية	٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	٤	%٨,٨٩
	المجموع	٤٥	٤٥	%١٠٠

٣- صياغة مفردات الاختبار : راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار طبيعة المعاقين سمعياً خاصة الخصائص اللغوية ، وذلك باستخدام جملاً بسيطة قصيرة تعطى المعنى المقصود ، يسهل ترجمتها إشارياً ، وأن تكون الاختيارات الخاصة بكل مفردة قصيرة ومعبرة عن المعنى .

٤- الصورة المبدئية للاختبار: بعد الانتهاء من صياغة جميع مفردات الاختبار وبلغت عدد مفرداته (٤٥) مفردة.

٥- وضع تعليمات الاختبار : رُوعي عند وضع تعليمات الاختبار الإيجاز والوضوح، حيث أشارت الباحثة إلى أن كل موقف تعليمى يتضمن ثلاث اختيارات ، وأشارت أيضا إلى كيفية وضع علامة (√) في الخانة المناسبة للإجابة مع سهولة ترجمة تعليمات الاختبار إشارياً.

٦- تجهيز مفتاح تصحيح الاختبار : تم تقدير درجات الاختبار على أساس إعطاء درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت إجابة الطالب مطابقة لمفتاح التصحيح، وإعطائها (صفراً) إذا كانت الإجابة خاطئة.

٧- حساب صدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهرى للاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعه من السادة المُحكمين من أساتذه المناهج وطرق التدريس ، ومعلمى التربية السمعية ، وتعديل الاختبار فى ضوء آرائهم

ب- الصدق الذاتي للاختبار، فقد تم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار(٠.٩٥)، وتدل هذه النتيجة على أن الاختبار تمتع بدرجة كبيرة من الثبات والصدق وأصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق* .

٨- التجربة الإستطلاعية :

أ- حساب ثبات الاختبار : استخدمت الباحثة معامل الثبات " ألفا كرونباخ " وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار بلغت (٠,٩١) ، ويشير إلى ارتفاع ثبات الاختبار، ويمكن الاعتماد عليه كأداة قياس .

ب-حساب زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار عن طريق الوقت الذى استغرقه أول تلميذ إنتهى من الإجابة على الاختبار، والوقت الذى إستغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة على الاختبار، وقد تم حساب المتوسط بين الزمنين وحدد زمن الاختبار(٧٥) دقيقة.

* ملحق (٣) اختبار المواقف للمهارات الحياتية .

تطبيق أداة البحث : مرت إجراءات التطبيق بالمراحل الأتية :

١- إختيار مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى المعاقين سمعياً: بمحافظة الإسماعيلية عدد (١٣) تلميذ ، وبمحافظة بورسعيد عدد (٦) تلاميذ .

٢- التطبيق القبلى لأداة البحث: تم تطبيق إختبار المواقف للمهارات الحياتية على محموعة البحث ببورسعيد يوم الخميس ٢٠١٢/٣/٨ ، وبالإسماعيلية يوم الأربعاء ٢٠١٢/٣/١٤.

٣- التدريس مجموعة البحث : تم تطبيق دراسة وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية على مجموعة البحث بمحافظة الإسماعيلية يوم الأثنين ٢٠١٢/٣/٢٦، بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً بواقع (١٠ حصص) وتم الانتهاء يوم الخميس ٢٠١٢/٤/٢٦ ، تم تطبيق على مجموعة البحث بمحافظة بورسعيد يوم الثلاثاء ٢٧ /٢٠١٢/٣ ، وتم الانتهاء يوم الاثنين ٢٠١٢/٤/٢٩.

- ملاحظات الباحثة على إستجابات تلاميذ مجموعة البحث أثناء إجراء التطبيق الميدانى :

1. **لاحظت الباحثة حضور التلاميذ (مجموعة البحث)لمعمل الحاسب الآلى وحرصهم على المتابعة.**
2. **أبدى بعض التلاميذ ارتياحهم لدراسة وحدة خطر الإدمان لأنه ساعدهم على معرفة بعض المفاهيم والمهارات الحياتية التى لم يتم دراستها من قبل .**
3. **اقترح التلاميذ دراسة كل موضوعات العلوم باستخدام الوسائط التفاعلية نظراً لأنه يُعوضهم عن فقدان حاسة السمع والاعتماد على حاسة البصر .**

٤- التطبيق البعدى لأداة البحث : تم تطبيق أداة البحث تطبيقاً بعدياً بمدرسة الأمل بالإسماعيلية يوم الأحد ٢٠١٢/٤/٢٩، وبمدرسة الأمل ببورسعيد يوم الأربعاء ٢٠١٢/٥/٢ وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعةالبحث ، ورصدت الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء فروض البحث الحالية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً: الإحصاء الوصفي :

الإحصاء الوصفى لتطبيق أداة البحث : يوضح جدول(٣)حساب المتوسط والانحراف المعيارى للتطبيق القبلى والبعدى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية.

جدول(٣)

المتوسط والانحراف المعيارى للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى

لاختبار المواقف للمهارات الحياتية

م	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعيارى
١	التطبيق القبلى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية	٢٣,٧٨	٣,٦٢
٢	التطبيق البعدى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية	٤٢,٣٦	١,٣

من الجدول(٣) يتضح أن: التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى (مجموعة البحث) حصلوا على متوسط درجات أعلى من (٩٠%) فى اختبار المواقف للمهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية ، حيث أن المتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٤٢,٣٦) أكبر من (٩٠%) من الدرجة النهائية للاختبار(٤٥) ، وهذا يدل على كفاءة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.

وللإجابة عن السؤال الثانى ونصه : ما فاعلية تدريس وحدة خطر الإدمان فى العلوم باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم ؟ تم اختبار صحة فروض البحث كالتالى :

- اختبار صحة الفرض الأول: ولاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على أن " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى في القياسين القبلى والبعدى على اختبار المواقف للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى"، قامت الباحثة بما يلي : تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة ، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS"، والجدول التالي يعرض نتائج تطبيق اختبار"ت".

جدول(٤)

اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ من مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية حيث عدد العينة(١٩)

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلى	٢٣,٤٢	٣,٦٢	٢١,٢٠١	١٨	٠.٠٠١
بعدى	٤٢,٣٦	١,٣			

ومن جدول(٤) السابق يلاحظ أن قيمة "ت" تساوى (٢١,٢٠١) عند درجة حرية (١٨)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها(٠,٠٠١)، وحيث إن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وعليه يتم قبول الفرض البحثى، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى

(٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى (مجموعة البحث) في القياسين القبلى والبعدى على اختبار مواقف المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى ، أى أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية ذو أثر فعال في تنمية المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لدى المعاقين سمعياً (مجموعة البحث) ، كما أن متوسط درجات التلاميذ بعدياً أكبر من متوسط درجاتهم قبلياً ويرجع ذلك لدراسة الوحدة باستخدام الوسائط التفاعلية.

- اختبار صحة الفرض الثاني: لإختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على أن " يحقق دراسة وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية الفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لا تقل قيمتها عن (٠,٦) كما تقاس بنسبة الفعالية لـ "ماك جوجيان". ، قامت الباحثة بما يلي حساب متوسط نسبة الفاعلية ل" ماك جوجيان" لتنمية بعض المهارات الحياتية بالوحدة المقترحة، والجدول التالى يعرض نتائج حساب متوسط نسبة الفعالية.

جدول(٥)

متوسط نسبة الفاعلية ل" ماك جوجيان " لتنمية بعض المهارات الحياتية

متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٢٣,٧٨	٤٢.٣٦	٤٥	٠,٨٧٥

من جدول(٥) السابق يلاحظ أن نسبة الفاعلية تساوى (٠,٨٧٥) أعلى من القيمة المحكية (٠,٦)، وهذا يدل على أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية يحقق فاعلية كبيرة فى تنمية المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان أعلى من القيمة المحكية (٠,٦) لـ "ماك جوجيان" .

اختبار صحة الفرض الثالث:لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على أن " يحقق دراسة وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية حجم تأثير كبير أعلى من القيمة (٠,١٤) فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى" قامت الباحثة بما يلى: حساب حجم تأثير وحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية ،وقامت الباحثة بحساب قيمة (η^2) باستخدام المعادلة التالية: $\eta^2 = t^2 / (t^2 + df)$ وباستخدام قيمة"ت" ودرجات الحرية ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول(٦)

قيمة"ت" للفرق بين متوسط التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية ومقدار حجم التأثير(η^2)

قيمة"ت"	درجات الحرية	قيمةη^2	مقدار حجم التأثير≤٠.١٤
٢١.٢٠١	١٨	٠,٩٦١	كبير

من جدول(٦) السابق يتضح أن حجم تأثير دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية على تنمية بعض المهارات الحياتية يساوى (٠,٩٦١) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠,١٤) ، وهذا يدل على أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية يحقق حجم تأثير كبير أعلى من القيمة (٠,١٤) في تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى (مجموعة البحث) .

ثالثاً: تفسير نتائج البحث:

(١) تفسير النتائج المرتبطة بتنمية بعض المهارات الحياتية من خلال دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية : يتضح من نتائج الفرض الأول أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى لاختبار المواقف للمهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لصالح التطبيق البعدى، وهذا يعنى أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية له أثر فعال فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً (مجموعة البحث) ، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى طبيعة تصميم الوحدة باستخدام الوسائط التفاعلية ومعايير إنتاجها والتى اتبعتها الباحثة ، فقد تم إعداد الوحدة فى ضوء تحديد الأهداف التعليمية بالإضافة لتنوع المثيرات البصرية ، وتضمين أنشطة متنوعة تتطلب من التلميذ المعاق سمعياً حالة من النشاط والإيجابية والتفاعل، وهى من الشروط اللازمة للتعلم الجيد، بالإضافة لدور الوسائط المتنوعة التى تعمل على جذب انتباه الطالب واستثارة دافعيته وإبقاء أثر التعلم، وأهمية التغذية الراجعة الفورية خلال الموديول ونهايته لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتصحيح الاستجابات الخاطئة.

(٢) تفسير النتائج المرتبطة بفاعلية دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان : يتضح من نتائج الفرض الثانى أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام البرنامج القائم (٠,٦) لنسبة الفعالية لـ "ماك جوجيان"، ويرجع ذلك إلى أن التعلم باستخدام الوسائط التفاعلية يوفر بيئة تعلم تفاعلية ونشطة يقل فيها عنصر التشتت وعدم الانتباه بالإضافة إلى عنصر التشويق والإثارة.

(٣) تفسير النتائج المرتبطة بحجم تأثير دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية بعض مهارات حياتية بوحدة خطر الإدمان : يتضح من نتائج الفرض الثالث أن دراسة (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية يحقق حجم تأثير أعلى من القيمة (٠,١٤) في تنمية مهارات حياتية ، أى أن للوحدة خطر الإدمان باستخدام الوسائط التفاعلية تأثيراً كبيراً فى تنمية مهارات حياتية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (مجموعة البحث) ، ويرجع ذلك إلى عرض عدد من الوسائط بطريقة متكاملة ومتفاعلة من(النص ، ولغة الإشارة المصورة بالفيديو ، والصورة الثابتة ،والرسوم المتحركة ، ولقطات الفيديو)، وتعمل الوسائط على شد انتباه التلميذ حيث أن التلاميذ المعاقين سمعياً يعانون من قلة تركيزهم وتشتت انتباههم أثناء التدريس بالطريقة التقليدية لأن المعلم يعتمد على طريقة الإلقاء باستخدام لغة الإشارة وقراءة الشفاه ولا يثير لديهم الحواس الأخرى لكى تعوضهم عن فقد حاسة السمع وهذا ما يميز استخدام الوسائط التفاعلية عن الطرق التقليدية.

التوصيات والمقترحات:

توصى الباحثة بما يلى :

- توجيه اهتمام القائمين على إعداد المناهج وتطويرها لإعادة النظر في مناهج العلوم المقررة على المعاقين سمعياً وضرورة وجود منهج خاص بفئة المعاقين سمعياً يتميز بالمرونة .
- تضمين مناهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً موضوعات تهتم بالبيئة، واحتياجات الإعاقة السمعية وتقديم خبرات حياتية، ومشكلات وقضايا تستثير تفكير التلاميذ .
- ضرورة التركيز على حاسة البصر من خلال المثيرات البصرية (الصور– والرسوم –و المقاطع الفيلمية) فى التدريس للتلاميذ المعاقين سمعياً ، واستخدام الوسائط التفاعلية فى التدريس ليكون التلميذ أكثر فاعلية فى العملية التعليمية .
- ضرورة مراجعة أدوات التقويم المستخدمة فى تقويم المعاقين سمعياً لتشمل تقويم شامل لشخصية المعاق باستخدام برامج الوسائط التفاعلية التى تتضمن أكثر من بديل لتفاعل التلميذ مع البرامج مثل اختبارات المواقف ، والأداء المهارى ، ومقاييس الإتجاهات .
- عقد دورات تدريبية لمعلمى العلوم بمدارس الأمل لتدريبهم على استخدم الوسائط التفاعلية.

البحوث المقترحة: تقترح الباحثة القيام بالدراسات والبحوث الأتية:

١- دراسة فاعلية برنامج قائم على الوسائط التفاعلية في تنمية بعض المهارات العلمية والمهنية في العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الثانوية الفنية .

٢- دراسة فاعلية برنامج قائم على الوسائط التفاعلية فى العلوم لتنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

٣- دراسة فاعلية برنامج قائم على الوسائط التفاعلية في إكساب التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإبتدائية مفاهيم التربية الوقائية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم محمد محمد شعير(٢٠٠٥)٠ دور مناهج العلوم فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع٠ مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد(١٠٢) ،أبريل ، ص ص ١٤٨، ١٩٩.

٢. أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠١) ٠ تأثير الوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم والقدرات الإبتكارية والوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .مجلة كلية التربية ،كفر الشيخ ، جامعة طنطا ، العدد (٧٢) ، أغسطس، ص ٢١.

٣. حسين أحمد عبد الرحمن التهامى(٢٠٠٦)٠ تربية الأطفال المعاقين سمعياً فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة ٠ ط١ ٠القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٤. رشا جمال نور الدين الليثى (٢٠٠٩)٠ الجودة الشاملة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ٠ ط١٠ القاهرة : دار الفكر العربى للنشر.

٥. رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوى (١٩٩٧) . دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر فى تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب . مجلة كلية التربية .جامعة المنصورة ، العدد ٣٣، ص ص ١٩٣-١٩٤.

٦. سامى عبد الحميد عيسى(٢٠٠٧). فعالية برنامج تعليمى ذكى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعياً،رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٧. ـــ (٢٠٠٩) . مقترح لتوظيف التعلم الإلكترونى فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصم من خلال معالجات الذكاء الاصطناعى ٠ المؤتمر الدولى الأول للتعلم الإلكترونى والتعلم عن بعد ، ١٦ – ١٨مارس ، الرياض ، السعودية ، ص ٢.

٨. شيماء صبحى (٢٠٠٥) . تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس .

٩. عادل السيد سرايا (٢٠٠١) ٠ فعالية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط فى تنمية التحصيل والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم ،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا، مجلد (١٥)، العدد(٢) ، أكتوبر، ص ص ٤٨-٤٩.

١٠. عادل عبد الله (٢٠٠٤) ٠ الإعاقات الحسية ٠ ط١ ٠ القاهرة : دار الرشاد ٠

١١. عبد الرازق سويلم همام ، خليل رضوان خليل سليمان (٢٠٠١) ٠ فعالية استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى ومهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم ٠ مجلة البحث فى

التربية وعلم النفس ، كلية التربية،جامعة المنيا، مجلد (١٤) ،العدد (٣) ، يناير، ص ص١٨٠-١٩٩

١٢. عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى (٢٠٠٢) ٠مراحل النمو العقلى (المعرفى) لدى عينة سعودية من التلاميذالصم والعاديين (دراسة مقارنة طبقاً لجان بياجيه) ٠ مجلة أكاديمية التربية الخاصة ، العدد(١) ، سبتمبر، ص ص ٤٣ - ٩٩.

١٣. عبد المطلب القريطى (١٩٩٦)٠ سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ٠ ط١٠ القاهرة : دار الفكر العربى٠

١٤. فايز محمد فارس أبو حجر (٢٠٠٣) أثر برنامج تدريبى مقترح فى ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمى العلوم والصحة فى المرحلة الأساسية الدنيا . رسالة ماجستير ، كلبة التربية ، جامعة عين شمس .

١٥. فتحية صبحى اللولو (٢٠٠٥).المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين ، مؤتمر الطفل الفاسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، ٢٢-٢٣ نوفمبر.

١٦. فؤاد إسماعيل عياد ، هدى بسام سعد الدين (٢٠١٠) . فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسى بفلسطين .مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). العدد(١) .يناير. ص١٧٦.

١٧. محمد السيد أحمد عنان (٢٠٠٥) ٠المواصفات الفنية والتربوية لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائل للتلاميذ الصم وفاعليتها فى اكسابهم المفاهيم العلمية٠ رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة حلوان.

١٨. محمد خليل ، خالد الباز (١٩٩٩). دور مناهج العلوم فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . المؤتمر العلمى الثالث مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثانى ، ص٨٦.

١٩. محمد حسين صقر (٢٠٠٤) . برنامج مقترح ضمن مناهج العلوم لتعديل الاتجاهات نحو التدخين وتعاطى المخدرات . المجلة التربوية . مجلس النشر العلمى بالكويت . العدد(٧١) ، يونيو ٢٠٠٤. ص ١٦٠.

٢٠. محمود سيد محمود سيد أبو ناجى (٢٠٠٣) ٠أثر استخدام الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجي في تعليم العلوم على تحصيل التلاميذ الصم بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد التاسع عشر، الجزء الأول ، ص ص١٩٨ - ٢٢٨.

٢١. نهى محمود أحمد محمود (٢٠١٠) ٠فعالية برنامج متعدد الوسائط فى تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد ٠رسالة ماجستير ٠ معهد البحوث

والدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

22. Berman, A., Barbara; Guthmann, S. Debra ; Liu, Weiqing & Streja, Leanne. (2011). Tobacco prevention education in schools for the deaf: the faculty perspective. Journal of drug education. No.41, Vol. 2, Pp.135-159.
23. Berman, A.,Barbara ; Guthmann, S., Debra ; Crespi, Catherine M. & Liu, Weiqing (2011) Development and Testing of an Antitobacco School-Based Curriculum for Deaf and Hard of Hearing Youth. American Annals of the Deaf, Vol.155 .No.5 Pp592-604, Win, Journal Reproduction Service No. EJ 935973.
24. Berman, A.,Barbara ; Guthmann, S. Debra ; Streja, L. (2011) .Alcohol and other substance use among Deaf and hard of hearing youth .Drug Education. Vol.40 .No.2 Pp99-124.
25. Cercone, Nick. (2007) .Educational Soft ware &Development for People with Special Needs. 6th WSEAS Educational Conference on Educational Technology, Italy, November 21-27 .Pp 259- 263.
26. Legendre,K. Lindsey(2012).Education and Motivating Adolescents Who are Deaf or Hard of Hearing with Drug and Alcohol Addication: Components of Curriculum that Links Adolescents to Appropriate Treatment. School of Medicin , Washington University.
27. Luo, Danyi (2011). Study on the influencing factors of health knowledge and health habits among senior high school students in the deaf-mute high school. Remote Sensing, Environment and Transportation Engineering (RSETE), International Conference , Nanjing, China, 24-26 June 2011.
28. Mukhopadhyay, Sourav& Moswela, Emmanuel .(2010) .Inside Practice of Science Teachers for Students with Hearing Impairments in Botswana Primary School .International Journal of Special

Education .Vol. 25. No.(3) . P. 65.

29. Schultz, Joy (2004). Attitudes toward the Environment, a Curriculum Evaluation Project on Promoting Deaf Students' Awareness of Environmental Issues. National Technical Institute for the Deaf.
30. Stefano, J. Mathew (2005). A study of Multimedia in an Environmental Science Course. New York: National Technical Institute of the Deaf. Rochester Institute of Technology.
31. Wolfinger, M. Donna (2000). Science in the Elementary and Middle school .New York: Longman.

مواقع الإنترنت

٣٢. منظمة الصحة العالمية .(٢٠١١) . موجز التقرير العالمى حول الإعاقة . متاح من خلال : http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/summary_ar.pdf

٣٣. اليونيسيف (٢٠٠٥) .المهارات الحياتية . متاح من خلال :

http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25512.html

34. Berman, A. Barbara ; Guthmann, Debra & Sternfeld,.Cynthia. (2007) Hands Off Tobacco. A School-based Tobacco Control Programming for Deaf and Hard of Hearing Youth. From: http.//www.mncddeaf.org/articles/tobacco_ad.htm
35. Drug Scope National Membership Organisation for the Drug (UK). (2004). Drug education for young deaf people. A briefing paper for practitioners working with young deaf people. From:

http://www.drugscope.org.uk/resources/goodpractice/educationandprevention/specificgroups

36. _Sandberg, A. Katherine (1996). Alcohol and Other Drug Use Among Post Secondary Deaf and Hard of Hearing Students Minnesota Chemical Dependency Program for Deaf and Hard of Hearing Individuals. April.
From :http.//www.mncddeaf.org/articles/use_ad.htm.